روسيا تقدّم مشروع قرار في مجلس الأمن لوقف العنف في أوكرانيا

أوباما يبدأ جولة أوروبية ويبحث في زيادة الضغط على روسيا

تزايد تدفق اللاجئين الاوكران الى روسيا

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده ستقدم في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار بشأن أوكرانيا، يطالب بالإيقاف الفوري لأعمال العنف شرق البلاد وبفتح ممرات إنسانية لإغاثة المدنيين.

وذكر لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الموريتاني أحمد ولد تكدي في موسكو أن زملاء روسيا الغربيين أكدوا لها أن الأمور في أوكرانيا تتخذ منحى الهدوء بعد الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا، لكن الأحداث منذ الانتخابات تجري بالاتجاه المعاكس تماماً. وتابع قائلاً: «إننا قلقون للغاية مما يجري في أوكرانيا. يموت الناس بشكل يومي، وتزداد معاناة السكان المدنيين. ويستمر استخدام الجيش والطيران الحربي والأسلحة الثقيلة ضدهم، ويجري قصف أحياء سكنية، ويمكننا أن نشاهد كل ذلك على الهواء مباشرة». مشدداً على أن الإعلام الغربي يتجاهل هذه التطورات تماماً ويتستر عليها.

واعتبر الوزير الروسي أنه يتعين على الجميع أن يركزوا في التنفيذ غير المشروط لبيان جنيف الذي توصلت إليه أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في 17 نيسان الماضي، وخريطة الطريق التي طرحتها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتسوية الأزمة الأوكرانية، مشيراً إلى أن كلا هاتين الوثيقتين تعطيان الأولوية لوقف العنف في جنوب شرقي أوكرانيا، حيث تجري كييف العملية العسكرية ضد المحتجين.

وأضاف لافروف أنه من أجل تنفيذ الوثيقتين، تخطط روسيا لتقديم مشروعها في مجلس الأمن، موضحاً أن هذا المشروع سيتضمن المطالب بالإيقاف الفوري للعنف وبدء مفاوضات فعلية من أجل التوصل إلى وقف ثابت لإطلاق النار، وسيطالب أيضاً بمدّ ممرات إنسانية فوراً، كي يتمكن السكان المسالمون من الخروج من مناطق العمليات القتالية إذا رغبوا بذلك.

وأردف الوزير قائلاً: «نريد أن يطالب مجلس الأمن بعدم عرقلة خروج السكان من مناطق العمليات القتالية وبإيصال المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق»، مؤكداً أن موسكو وضعت مبادرتها هذه في السياق غير المسيّس، وهي ترمي إلى اتخاذ خطوات تسمح بتخفيف معاناة سكان المدنيين من دون مماطلة، وتستهدف تنفيذ بيان جنيف وخريطة الطريق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون. وأعرب لافروف عن أمله في أن يضمن الطابع الإنساني للمبادرة الروسية إدراكاً صائباً لها في مجلس الأمن، ليبدأ العمل بمشروع القرار الروسي من دون إبطاء.

تصريحات الوزير الروسي جاءت في وقت يزداد عدد اللاجئين الذين يدخلون الأراضي الروسية هرباً من العملية العسكرية التي تجريها كييف في مناطق جنوب شرقي أوكرانيا ضد المحتجين المطالبين بالفيدرالية.

وذكرت وكالة «إيتار-تاس» الروسية أن مدينة سيفاستوبل الواقعة في شبه جزيرة القرم التي انضمت إلى روسيا في نيسان الماضي، استقبلت أكثر من 250 شخصاً ممن تركوا بيوتهم في مقاطعتي دونيتسك وسلافيانسك الأوكرانيتين.

ووصل معظم النازحين من مدن سلافيانسك ودونيتسك وماكييفكا ومدن وبلدات أخرى في جنوب شرقي أوكرانيا. وتشكل النساء والأطفال والشيوخ الجزء الأكبر من اللاجئين.

وقال المفوض الروسي لشؤون الأطفال بافيل أستاخوف إن 56 لاجئاً من سلافيانسك، هم 30 طفلاً و26 من آبائهم، وصلوا الليلة الماضية إلى مقاطعة روستوف غرب روسيا، بعد أن عبروا الحدود من مقاطعة دونيتسك الأوكرانية سيراً على الأقدام. مؤكداً أن جميع الأجهزة المعنية في روسيا مستعدة لاستقبال مزيد من اللاجئين.

ونفى الوسيط الأوروبي السابق للحوار الوطني الأوكراني ولفغانغ إشينغر، الكلام المتداول عن أنه دعا إلى تكثيف العمليات العسكرية الخاصة في شرق أوكرانيا، مشدداً على أن ذلك لا أساس له من الصحة.

وأكد الدبلوماسي الألماني أنه في إطار التفويض الممنوح له الذي انتهى مفعوله بعد الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا في 25 أيار «وقف بحزم وإصرار مع تحقيق أكبر ما يمكن من المصالحة التامة»، مضيفاً أنه سعى إلى منح سكان شرق أوكرانيا إمكان المشاركة الكاملة، ومن دون أي عقبات في الانتخابات، معبّراً عن الأسف من تحقق توقعه بتصاعد النشاطات العسكرية بعد الانتخابات.

وكانت وزارة الخارجية الروسية أعربت السبت 31 أيار عن استيائها من تصريحات إيشنغر التي نصح بها سلطات كييف بتفعيل العملية العسكرية في جنوب شرقي أوكرانيا، واصفة إياها بالمشينة.

ويبدأ الرئيس الأميركي باراك أوباما جولة أوروبية يزور خلالها بولندا وبلجيكا وفرنسا ويلتقي الرئيس الأوكراني المنتخب بيوتر بوروشينكو، بحسب تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي بين رودز، الذي قال للصحافيين أن الهدف الرئيسي من جولة أوباما يكمن في «تعزيز العلاقات الأطلسية» مع حلفاء واشنطن في أوروبا، وذلك على خلفية استمرار الأزمة الأوكرانية.

وأوضح رودز أن الرئيس الأميركي خلال محادثاته في أوروبا سيتطرق إلى دعم الشعب الأوكراني وحكومة أوكرانيا، والجهود الرامية إلى تعزيز قدرات حلف الناتو وتحديثها، وتنويع مصادر موارد الطاقة، وسير المفاوضات حول الشراكة التجارية الأطلسية.

ومن المقرر أن يصل أوباما إلى وارسو اليوم، حيث يلتقي برفقة الرئيس البولندي برونيسلاف كوموروفسكي الطيارين الأميركيين والبولنديين المشاركين في البرنامج المشترك للتدريب القتالي، ويجتمع برئيس وزراء بولندا دونالد توسك ومن ثم سيشارك في اجتماع مع رؤساء دول أوروبا الوسطى والشرقية بمشاركة رؤساء ورؤساء حكومات بلغاريا وبولندا ورومانيا والتشيك وسلوفاكيا وكرواتيا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا، على أن يغادر في اليوم نفسه إلى بروكسل، حيث يلتقي الملك فيليب ومن ثم سيشارك في قمة مجموعة «السبعة الكبار».

وأعاد رودز إلى الأذهان أن القرار بعقد هذه القمة جاء بعد تجميد التعاون بين الدول السبع وروسيا في إطار مجموعة «الثمانية الكبار» رداً على الأزمة الأوكرانية.

وشدد رودز على أن واشنطن تولي اهتماماً كبيراً بهذا اللقاء باعتبار أن أوباما سيؤكد خلاله شخصياً تمسكه بدعم الشعب الأوكراني، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تسعى إلى مساعدة أوكرانيا في استعادة الاستقرار والنمو الاقتصادي إضافة إلى دعم الجهود الرامية إلى تخفيف التوتر والتقدم على الطريق إلى الحوار والوحدة. وتابع رودز أن بلاده مستعدة للعمل مع حلفائها الأوروبيين وروسيا والحكومة الأوكرانية من أجل تحقيق هذا الهدف.

قائد الثورة يستقبل الصباح بحضور روحاني

أمير الكويت: مستعدون لفتح صفحة جديدة من العلاقات مع إيران

خامنئي و صباح و روحاني

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي لدى استقباله أمس أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والوفد المرافق له أن منطقة الخليج وأمنها تحظى بأهمية كبيرة، مشدداً على أن أمن هذه المنطقة هو رهن بالعلاقات السليمة والجيدة بين دولها.

وأضاف قائد الثورة خلال اللقاء الذي حضره الرئيس حسن روحاني، أن إيران ومن هذا المنطلق اعتمدت منذ السابق ولحد الآن سياسة إرساء علاقات سليمة مع دول الجوار في الخليج، مشيراً إلى أن التقارب بين دول المنطقة والعلاقات السليمة تصبّ في مصلحة الجميع. وأضاف أنه «إن جرى تجاهل هذا الأصل فإن اختلافات دول المنطقة وتباعدها ستعد عدوها المشترك».

ورأى السيد خامنئي أن السبب الرئيسي لتنامي صلافة الكيان الصهيوني هو غياب العلاقات السليمة بين دول المنطقة. وقال: «إن الجمهورية الإسلامية في إيران تعاملت دوماً مع دول المنطقة برحابة صدر». مشيراً إلى أن تنمية العلاقات بين العراق والكويت تعدّ مصلحة للمنطقة.

ولفت خامنئي إلى خطر الجماعات التكفيرية. وقال: «للأسف فإن بعض دول المنطقة تتغافل عن خطر الجماعات التكفيرية عليها في المستقبل ولذلك ما زالت تواصل دعمها».

وأضاف خامنئي «إن بعض الدول ومن خلال مساعدتها الجماعات التكفيرية تدعم عمليات القتل والجرائم التي ترتكبها في سورية، ولكن المستقبل القريب سيتحول إلى كارثة لتلك الدول الداعمة وسترغم على قمعها بتكلفة باهظة».

وذكر قائد الثورة بوقوف إيران في السابق إلى جانب الكويت في الظروف الحرجة والمواقف الصادقة والحكيمة لهذا البلد حيال تطورات المنطقة وقال: «يجب تسوية قضايا المنطقة بمثل هذه الرؤية والأسلوب».

ولفت إلى العلاقات الاقتصادية بين البلدين قائلاً: «إن الأرضية ممهدة لتنمية العلاقات الاقتصادية بين الجانبين أكثر من ذي قبل، ويجب فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين على الصعيد الاقتصادي».

وأكد أمير الكويت أن بلاده على استعداد تام لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أنه اتُفق على رفع مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ووصف الصباح العلاقات بين بلاده والعراق بالجيدة جداً وأن المسؤولين العراقيين هم أصدقاء للكويت، معرباً عن أمله في حل وتسوية قضايا ومشاكل سورية عبر الطرق السلمية على أساس مطالب ورأي الشعب.

أوباما يتعرض لحملة انتقادات بسبب صفقة تبادل مع حركة طالبان

استعداد طالباني للحوار مع واشنطن

شنّ الجمهوريون الأميركيون حملة ضد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما غداة إعلانه إطلاق سراح 5 معتقلين من حركة طالبان في غوانتانامو مقابل إطلاق سراح الجندي الأميركي بو بيرغدايل المختطف لدى طالبان منذ خمس سنوات.

ووافق أوباما على إطلاق سراح خمسة عناصر أفغان كانوا معتقلين في غوانتانامو ونقلهم إلى قطر التي قامت بالوساطة لإنجاز هذه الصفقة.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب مايك روجرز: «إننا بتفاوضنا بهذه الطريقة نوجه رسالة إلى جميع مجموعات القاعدة في العالم – وبعضها يحتجز رهائن أميركيين – مفادها أن هؤلاء الرهائن باتت لهم قيمة أكبر. وهذا أمر خطير». وتابع قائلاً: «نحن قلقون جداً إزاء هذا التحول في سياسة الولايات المتحدة التي كانت ترفض التفاوض مع إرهابيين». واعتبر روجرز قرار الرئيس الأميركي بالتعامل مع طالبان بأنه «سيعرض حياة الجنود الأميركيين خلال السنوات المقبلة للخطر».

وطلب السناتور الجمهوري جون ماكين الذي نافس أوباما في السباق إلى البيت الابيض عام 2008 «التأكد من أن هؤلاء المتطرفين من طالبان العنيفين لن يعودوا إلى قتال الولايات المتحدة»، مشيراً أن الخمسة المفرج عنهم مسؤولون عن مقتل آلاف الأشخاص.

واتهم جمهوريون آخرون الرئيس الأميركي بأنه خرق القوانين الأميركية بعدم إطلاع الكونغرس على الاتفاق قبل شهر من حصوله. وقال النائب هوارد ماكيون والسناتور جيمس انهوفي «إن الرئيس بقيامه بهذا التبادل إنما يخرق بشكل واضح القوانين التي تشير إلى ضرورة إطلاع الكونغرس قبل ثلاثين يوماً على أي نقل لإرهابيين من غوانتانامو، وعليه أن يشرح سبب غض النظر عن التهديد الذي قد يمثله هؤلاء الإرهابيون».

وفي المقابل رفض وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل هذه الاتهامات وقال من أفغانستان التي وصلها في زيارة مفاجئة الأحد «إن رئيس الولايات المتحدة بصفته القائد العام للقوات المسلحة، له سلطة اتخاذ القرار الذي اتخذه طبقاً للمادة الثانية من الدستور». وأضاف أن «بيرغدال كان أسير حرب وما جرى هو عبارة عن تبادل أسرى. وبصفتي وزيراً للدفاع سمحت بإطلاق سراح المحتجزين الخمسة من طالبان».

يأتي ذلك في وقت طالبت السلطان الأفغانية بنقل المواطنين الأفغان المفرج عنهم إلى كابل، وذكر بيان للخارجية الأفغانية أن الولايات المتحدة سلمت قطر القادة الـ5 من حركة طالبان واشترطت بقاءهم في الدوحة لمدة سنة قبل العودة لأفغانستان، وهو أمر مخالف للقوانين الدولية. وطالبت الحكومة الأفغانية بنقل القادة الذين أطلق سراحهم من سجن غوانتانامو إلى أفغانستان من أجل أن يتمتعوا بحريتهم كاملة، بحسب ما أفاد البيان.

مقتل أكثر من 54 شخصاً في تفجيرين منفصلين في نيجيريا

قتل أكثر من 54 شخصاً في تفجيرين منفصلين بولاية أداماوا شمال شرقي نيجيريا أثناء مباراة كرة القدم. وذكرت مصادر أمنية أنه من الصعب تحديد الحصيلة النهائية للحادث وسط تضارب الأنباء حول عدد الضحايا والمصابين.

ولم تتبنّ أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، غير أنه من المرجح أن تكون جماعة «بوكو حرام» المتطرفة وراء الهجوم، نظراً إلى طريقة تنفيذه واستهداف المنطقة مرات عديدة من قبل هذه الجماعة.

وقال أحد شهود العيان ويدعى محمد حسن وهو من سكان موبي وكان يشاهد المباراة إن «نساء وأطفالا سقطوا في التفجير». وأضاف أن القنبلة انفجرت على ما يبدو في أرض الملعب بينما كانت المدرجات تغصّ بالمتفرجين الذين كانوا يغادرون الاستاد بعد انتهاء المباراة.

وأعلنت السلطات النيجيرية عن مقتل ما لا يقل عن 14 شخصاً وإصابة 12 آخرين خلال انفجار قنبلة استهدف تجمعاً لأشخاص كانوا يشاهدون مباراة كرة القدم عبر شاشات التلفزيون في منطقة جافان في بموبي التابعة لولاية أداماوا شمال شرقي نيجيريا والتي تخضع لحالة طوارئ منذ الشهر الماضي. وقال أسامة أبو بكر المتحدث باسم شرطة ولاية أداماوا عبر الهاتف «حتى الآن لدينا 14 قتيلاً في حين أصيب 12 بعضهم بحالة خطيرة».

ارتفاع حصيلة قتلى تحطم مروحية شمال غربي روسيا إلى 16 شخصاً

أكدت لجنة الطيران المشتركة لبلدان رابطة الدول المستقلة أمس مصرع 16 شخصاً نتيجة تحطم مروحية كانت تقل مسؤولين محليين في مقاطعة مورمانسك شمال غربي روسيا، حيث نجا اثنان من الكارثة، ونُقلا إلى المستشفى وحالتهما مستقرة حالياً.

وذكرت اللجنة أن 13 راكباً و5 من أعضاء الطاقم كانوا على متن المروحية التي تحطمت ليل السبت/ الأحد وغرقت في مياه بحيرة مونوزيرو. وتمكنت فرق الإنقاذ من انتشال 12 جثة لضحايا حتى الآن وجرى التعرف على 7 منها.

وكانت المروحية تقل عدداً من المسؤولين رفيعي المستوى في مقاطعة مورمانسك، منهم سيرغي سكوموروخوف نائب محافظ المقاطعة ووزير البيئة في المقاطعة ألكسي سميرنوف.

وكان مصدر في دائرة الطوارئ المحلية أفاد في وقت سابق بأن المروحية انطلقت في الساعة 21:00 مساء السبت من مدينة مورمانسك متوجهة إلى التجمع السكني كانوزيرو. لكنها لم تصل إلى نطقتها النهائية. ورجحت مصادر في الأجهزة الأمنية أن يكون سبب الكارثة هو الظروف الجوية الصعبة للغاية التي سادت المنطقة مساء السبت، إذ سقطت المروحية على بعد مئات عدة من الأمتار فقط، من مدرج الهبوط.

القائم بأعمال رئيس أبخازيا يعيّن قائماً بأعمال رئيس الوزراء

أعلن رئيس البرلمان الأبخازي القائم بأعمال رئيس البلاد فاليري بغانبا أن وزير المال فلاديمير ديلبا سيصبح قائماً بأعمال رئيس الوزراء، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء ليونيد لاكيربايا قدم استقالته رسمياً.

وقال بغانبا أمس إن مجلس الوزراء الأبخازي سيواصل مباشرة مهماته وفق مرسوم سيوقع قريباً. وأضاف أن البرلمان الأبخازي سينظر خلال جلسته المقبلة في مسألة إقالة النائب العام للبلاد.

ويرى فاليري بغانبا أنه يجب أن يمنح البرلمان الرئيس السابق ألكسندر أنكواب ضمانات أمن ويوفر حمايته الشخصية. معلناً أن الرئيس السابق سيتمكن من الترشح في انتخابات الرئاسة المقبلة في البلاد.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه يجب حل الخلافات كافة في أبخازيا من خلال المفاوضات وإيجاد تسوية ترضي الحكومة والمعارضة من دون اللجوء إلى العنف.

وقال لافروف إن ما يحدث في أبخازيا هو شأن داخلي للشعب الأبخازي، مشيراً إلى أن الجانبين في هذا البلد أبديا مسؤولية كبيرة في معالجة الأزمة. وأضاف الوزير الروسي أن القوى السياسية كلها في أبخازيا تدعو إلى تطوير التعاون مع روسيا.

جولة مفاوضات جديدة بين إيران والدول الست في 16 الجاري

أمانو: إيران نفذت جميع الإجراءات العملية لمراقبة برنامجها النووي

يوكيا امانو

أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أن إزالة جميع التساؤلات حول الملف النووي الإيراني تتعلق باستعداد طهران للتعاون، قائلا: «من الصعب تحديد الفترة الزمنية لهذا الأمر، لأنه يتعلق بسرعة تعاون إيران».

وأوضح أمانو في مؤتمر صحافي عقده أمس «نحن نعمل على خطوة وراء خطوة، ومن الصعب التكهن بكيفية سير العمل. نأمل أن تستمر إيران بالعمل معنا». مؤكداً أن إيران ما زالت تمنع مراقبي الوكالة الدولية من دخول الموقع العسكري في بارتشين».

وكان أمانو قد أكد في وقت سابق من أمس أن إيران نفذت جميع الإجراءات العملية التي اتُفق عليها سابقاً لمراقبة برنامجها النووي. وقال خلال الاجتماع الدوري لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن «تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ساعد في فهم البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية»، مضيفاً: «أرحب بقيام إيران بتنفيذ جميع الإجراءات العملية في إطار اتفاقية التعاون. إيران تتعاون بموضوعية مع الوكالة».

وأوضح أمانو أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية غير قادرة على تقديم ضمانات بشأن عدم وجود مواد نووية لم يصرح عنها وأن جميع المواد تستعمل في المجال السلمي حصراً. وأعاد للأذهان أنه يوم 20 أيار اتُفق على رزمة ثالثة من الإجراءات العملية بين الوكالة وإيران، مؤكداً أنه بعد حصول الوكالة على الصورة الكاملة ستقدم تقييمها للملف النووي الإيراني.

وانطلقت أمس في العاصمة النمساوية فيينا جلسة خاصة لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإقرار خطة تفتيش مواقع إيران النووية، حيث دارت مناقشات حول تقرير المدير العام للوكالة يوكيا أمانو عن التزام إيران معايير الوكالة في مجال النشاطات النووية. والتقى خبراء كل من إيران والدول الست للبحث في الاستعدادات للجولة الجديدة من المفاوضات على مستوى المدراء السياسيين المقرّرة من 16 الى 20 من الشهر الجاري.

مقتل 7 أشخاص في حادث تحطم طائرة صغيرة الحجم في أميركا

لقي 7 أشخاص حتفهم في حادث تحطم طائرة صغيرة الحجم كانت تحاول الإقلاع من مطار قرب بوسطن، في الولايات المتحدة الأميركية.

وقالت سلطات الملاحة المحلية إن الحادث وقع في مطار هانسكوم فيلد الواقع شمال غربي بوسطن (ماساشوستس، شمال شرقي الولايات المتحدة)، وقد أغلق المطار إثر ذلك حتى إشعار آخر. وأوردت السلطات ووسائل الإعلام الأميركية أن ركاب الطائرة السبعة قضوا جميعاً.

ولاحقاً، قال موقع «ذي انكوايرر»: «إن من بين القتلى لويس كاتز الذي يملك صحيفتين محليتين هما «فيلادلفيا انكوايرر» و«دايلي نيوز». وأعلنت الوكالة الوطنية لأمن وسائل النقل على تويتر أنها ستحقق في أسباب تحطم الطائرة وهي من طراز «غالف ستريم اي في».

ملك إسبانيا يتنازل عن العرش لابنه الأمير فيليب

أعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي أمس تنحي ملك إسبانيا خوان كارلوس عن العرش لصالح ابنه الأمير فيليب. وقال الملك السابق في بيان قصير تلاه عبر التلفزيون تعليقاً على قرار التنحي «عندما ألتفت إلى الوراء فإنني أشعر بفخر عميق إزاء الإنجازات التي بلغتها إسبانيا». وأضاف أن «الأزمة الاقتصادية التي عصفت ببلادنا خلقت تفاوتاً اجتماعياً وأجبرتنا على تحليل الأخطاء المرتكبة. ويجب أن يترأس عملية إعادة إحياء إسبانيا جيل جديد يمتلك الطاقة والقدرة على تخطي جميع الصعاب». وأكد الملك: «لقد خدمت طوال حياتي إسبانيا والآن أفضل ما أستطيع فعله لها هو التنازل عن مكاني لابني فيليب الذي يمتلك الإعداد اللازم لتنفيذ الواجب العظيم أمام الوطن».

وفي الختام شكر الملك مواطني إسبانيا على تأييدهم الدائم له وطلب منهم تقديم تأييد مماثل للملك المقبل. وأشار رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي إلى أنه وبحسب الدستور الإسباني يتوجب اتخاذ قانون يسمح لولي العهد الأمير فيليب تولي العرش، مضيفاً أن البرلمان الإسباني سيوافق في أقرب وقت على القانون وسيعلن الأمير فيليب ملكاً لإسبانيا.

وقال راخوي إن الملك أبلغه «أنه سيتنازل عن العرش لأنه مقتنع أن هذا هو الوقت المناسب للتغيير». وكان خوان كارلوس قد نصب ملكاً عام 1975 بعد وفاة فرانشيسكو فرانكو ويعد من أشهر الملوك في أوروبا إلا أنه واجه في الفترة الاخيرة كثيراً من الانتقادات، وفقد الإسبانيون ثقتهم به بسبب توجيه اتهامات بالفساد لابنته وزوجها.

تفريق تظاهرة في الهند ضدّ العنف المسلط على المرأة

مواجهات بين المتظاهرين والأمن

استخدمت الشرطة الهندية أمس خراطيم المياه لتفريق تظاهرة تندّد بالعنف ضد المرأة، على خلفية الاغتصاب الجماعي الأخير الذي طال فتاتين مراهقتين وانتهى بشنقهما. وبث التلفزيون الهندي «أن دي تي في» صوراً تظهر تجمع مئات من المتظاهرين معظمهم من النساء خارج مقر حكومة ولاية أوتار براديش بولاية لكناو الواقعة في شمال الهند، للمطالبة بوضع حدّ للعنف ضد المرأة، إذ عُثر الأربعاء الماضي على فتاتين صغيرتين (12 و14 سنة) مشنوقتين بعد أن جرى اغتصابهما.

وشددت منسقة الأمم المتحدة في الهند ليزا غراندي على ضرورة أن «تتحقق العدالة لأسرتي الفتاتين المراهقتين ولجميع النساء في المجتمعات النائية، خصوصاً في المناطق الريفية بالهند، المستهدَفة دائماً بجرائم اغتصاب».

واحتدّ غضب أهالي الفتاتين ونساء بلدتهما بعد تجاهل الشرطة لبيان تقدم به والدا الفتاتين حول اختطافهما. بينما وعد المحتجون بالبقاء في الشارع حتى يعتقل المشتبه بهم. وأفادت مصادر محلية باعتقال 4 أشخاص، من بينهم اثنان من رجال الشرطة، ويجري البحث عن 3 آخرين.